

هل ستبقى الـ MRSA لدي بشكل دائم؟

يتخلص البعض من الناس من الـ MRSA بسرعة فائقة، وللبعض الآخر يتطلب ذلك وقت أطول بكثير. حتى لو كانت نتيجة المسحات سلبية، فيمكن أن تكون الـ MRSA ما زالت موجودة هناك بحيث أن عدد الجراثيم تكون قليلة جداً بشكل يصعب الكشف عنه.

من المهم أن تتذكر أنه ما لم تكون تعاني من مشكلات أو أنك مريض وبحاجة إلى دخول المستشفى، فإن الـ MRSA لا تشكل مشكلة.

إن كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات، فمع من يمكنني أن أتكلم؟

إن كانت الممرضات اللواتي يعملن في ردهة المرضى ليست قادرات على الإجابة على أسئلتك، فيمكنك أن تطلب منهن الاتصال بممرضات التحكم بالإصابات اللواتي يكن قادرات على إعطاؤك المزيد من المعلومات حول الـ MRSA.

مصادر المعلومات الأخرى هي:

1. تنشر جمعية الأطباء الاختصاصيون بعلم الأحياء المجهرية كراسة تدعى "الحقائق المتعلقة بالـ MRSA". يمكنك الحصول على نسخة منها من موقعهم على شبكة الإنترنت.
2. يوجد لدى مركز التحكم بالأمراض في أتلانتا - جورجيا معلومات للمرضى على موقعهم على شبكة الإنترنت حول الـ MRSA.
3. تتوفر البيانات المتعلقة بإصابات الـ MRSA في إنجلترا وويلز عن طريق قسم الأمراض المعدية في موقع الإنترنت التابع إلى وكالة الوقاية الصحية.

هل سأبقى في قسم الانعزال؟

عندما تكون نتيجة المسحات المتكررة سلبية، فقد يسمح لك بالعودة إلى الردهة، ولكن يعتمد ذلك على نوع الردهة التي تكون بها. توجد هناك ردهات توجد بها مرضى متعرضون إلى خطر إصابات حادة جداً إذا أصيبوا بالـ MRSA.

هل ستسبب الأذى لأقاربي؟

كلا. الـ MRSA لا تشكل أي خطر على الذين يتمتعون بالصحة الجيدة من ضمنهم الأطفال. ولكننا لا ننصح بأن يقوم الأطفال الرضع بزيارتك في المستشفى. لا مانع من القيام بالتماس المباشر مع زائريك، على سبيل المثال، مسك الأيدي والتقبيل والحضن.

إذا جاء قريب أو صديق إلى المستشفى في المستقبل القريب أو إن كان يوجد أي من أفراد عائلتك يعانون من مشكلات خاصة التي تدعوك إلى القلق، أطلب أن تتكلم مع ممرضات التحكم بالإصابات.

بعد مغادرتي للمستشفى، هل يمكنني أن أنسى ذلك؟

عندما تعود إلى منزلك، يمكنك أن تستمر بحياتك بشكل طبيعي. لا يلزم اتخاذ أي إجراءات وقائية خاصة ولكن يتعين عليك أن تستمر بغسل يديك بكل عناية.

إذا عدت إلى المستشفى، نرجو أن تعلم الأطباء وموظفي التمريض بأنك قد أصبت بالـ MRSA في السابق. إن هذا مهم إذ أنه سيضمن بأنك ستلقى العلاج الصحيح فوراً. من المحتمل بأن يتم عزلك وأخذ المسحات لمعرفة إن كنت ما زلت تحمل الـ MRSA.

سوف يقوم موظفو الردهة بإعلام ممرضات المستشفى وممرضات المنطقة قبل عودتك إلى المنزل، ولكنه من المهم بأن تقوم أنت بتذكيرهم.

MRSA

ماذا يعني المصطلح MRSA ؟

هو مختصر لـ :

Methicillin Resistant Staphylococcus aureus

ما هي الـ MRSA ؟

إنها جرثومة تدعى *Staphylococcus aureus* وتوجد بشكل عام في كلا،

المستشفى وفي المجتمع. الـ MRSA هي نوع من *Staphylococcus aureus* المقاومة للمضادات الحيوية المستخدمة بشكل عام لمعالجة الالتهابات.

بأي شكل يمكن أن تؤثر علي؟

مثل جميع الجراثيم تقريباً، يمكن للـ MRSA أحياناً أن تسبب الالتهاب. في معظم الأحيان تعيش على الجلد أو في الأنف بدون أن تسبب أي ضرر على غرار العديد من الجراثيم. لا يوجد هناك أي مؤشرات أو أعراض لتشير إلى وجودها. ويدعى ذلك الاستعمار.

ولجزء قليل من المرضى تتسبب الـ MRSA بالإصابة، وعند ذلك تظهر المؤشرات والأعراض التي قد تتفاوت من شخص لآخر.

الأعراض الأكثر شيوعاً لالتهابات الجروح هي الاحمرار، السخونة، التورم والألم. قد يحصل إفرازات من الجرح أيضاً.

الأعراض لالتهاب الصدر هي السعال مع البلغم وضيق النفس.

والأعراض لالتهاب المسالك البولية هي الحاجة للتبول المتكرر وقد يتسبب بالانزعاج عند التبول. قد يكون البول متعكر أيضاً ورائحته كريهة.

المؤشرات الأخرى لالتهاب هي الارتفاع في الحرارة، والتعب والشعور بالمرض بصورة عامة.

في هذه الحالات، يلزم استخدام مضادات حيوية خاصة لأن الجرثومة لها مقاومة أكثر من المعتاد. ويمكن علاج الـ MRSA بهذه المضادات الحيوية.

كيف أصبت بالـ MRSA ؟

لقد أصبحت الـ MRSA جرثومة شائعة جداً في معظم المستشفيات في المملكة المتحدة، وإننا نبذل قصارى جهننا لمنع انتشار الـ MRSA. ولكن للأسف أحياناً لا تتمكن من إيقاف حدوث ذلك.

يكون البعض من الناس أكثر عرضة لـ MRSA. على سبيل المثال، الذين يعانون من مرض حاد أو مزمن، أو الذين جرت لهم عملية جراحية، أو الذين يتلقون العلاج بالتقطير أو الذين لديهم أنابيب التصريف أو الذين يلزم بقائهم في المستشفى لأمد طويل.

البعض من الأدوية، مثل منشطات الستيرويد والمضادات الحيوية قد تزيد خطر التقاط الـ MRSA.

تنتشر الـ MRSA بشكل عام من شخص لآخر بواسطة لاتصال المباشر ويكون ذلك عادة على اليدين، كما يمكن أن ينتقل من المعدات الملوثة. من النادر أن تنتشر الـ MRSA عبر الهواء، ولكن قد يحصل ذلك إن كانت البيئة مليئة بالغبار وعندما يتم تحريك الهواء، على سبيل المثال، أثناء تحضير الفراش، أو تغيير الضمادات أو إن كان يستخدم مروحة للهواء.

كيف عرفتم بأنني مصاب بالـ MRSA ؟

إذا تمت إحالتك من مستشفى آخر أو دار للتمريض، فقد يكون قد تم أخذ مسحات من جسك لمعرفة إن كنت تحمل الـ MRSA عند دخولك للمستشفى. يتم ذلك للتأكد بأننا نتخذ جميع الإجراءات الوقائية وذلك لمنع الانتشار إلى المرضى الضعفاء الآخرين ولكي تتلقى العلاج إذا لزم ذلك.

إذا تم إدخالك إلى المستشفى من دار للتمريض ويوجد لديك مؤشرات أو أعراض للإصابة أو إذا أصبت بأي مرض أثناء وجودك في المستشفى، فسوف تقوم الممرضات بإرسال عينات إلى المختبر ليتم فحصها.

قد يلزم بحدود ثلاثة أيام لتصبح نتائج فحص عينات الـ MRSA جاهزة.

هل يمكن معالجتها؟

نعم. من المهم بأن تعرف بأن الالتهابات التي تسببها الـ MRSA يمكن معالجتها بالمضادات الحيوية. وفي معظم الحالات حيث تكون الـ MRSA تعيش على الجلد أو في الأنف ولا تتسبب بالالتهاب، فلا يلزم استخدام المضادات الحيوية.

ماذا سيحصل الآن؟

إما سيتم عزلك في غرفة مفردة أو القيام بتمريضك في منطقة خاصة مع مرضى آخرين مصابين بالـ MRSA. ذلك لأنه من السهل انتشار الجراثيم للمرضى الضعفاء الآخرين.

سوف نطلب منك أن تساعدنا في منع الانتشار إلى المرضى الآخرين باتخاذ البعض من الإجراءات البسيطة. وهي:

1. أبقى في الغرفة أو المنطقة حيث يتم القيام بتمريضك.

- إذا أردت مغادرة الغرفة أو المنطقة، يجب أن تتحدث عن ذلك مع موظفي التمريض.
- يجب أن تقوم بغسل وتعقيم يديك بكل عناية قبل مغادرة الغرفة؛ إن كان لديك جرح ماء، فيجب أن تكون الضمادة نظيفة وجافة وثابتة.
- يجب أن لا تختلط مع المرضى الآخرين أو أن يكون لك أي اتصال مباشر معهم.
- يمكنك الذهاب إلى خارج الردهة طالما أنك تحدثت عن ذلك مع موظفي التمريض.

2. قد يطلب منك أن تغسل يديك بصابون خاص واستخدام مرهم لأنفك. وإن كنت

لا تتمكن من القيام بذلك بنفسك، فسوف تقوم الممرضات بمساعدتك.

الغرض

من ذلك هو تخفيض كمية الـ MRSA على جسك.

3. إن كنت تشعر بالمرض، أو لاحظت تغيير في حالتك، أخبر الممرضات أو الأطباء بأسرع وقت ممكن.

4. نرجو أن تطلب من زائريك أن يغسلوا أيديهم بعناية قبل مغادرة الغرفة.

قد يقرر أطباءك بأنك بحاجة إلى المضادات الحيوية. تعطى هذه عادة بواسطة التقطير بالوريد، ولكن يمكن إعطاؤها أيضاً بشكل حبوب. إن كانت هذه هي الحالة، فإنه من المهم بأن تتناولها بحسب التعليمات.

سوف تقوم الممرضات بأخذ مسحات منك في فترات منتظمة. يتم أخذ هذه المسحات عادة من أنفك، أو الحنجرة أو الأربية أو أي موقع كانت نتيجته إيجابية في السابق، ولكن فقد يتم أخذها من مواقع أخرى. تؤخذ هذه المسحات لمعرفة إن كان ما زال يوجد أثر للـ MRSA.

لن تمنعك الـ MRSA من خروجك من المستشفى عندما تكون جاهزاً للعودة إلى منزلك.